



أهالي مفقودين يدققون في بقايا الألبسة. (أحمد منتش)



خفاجة يعاين جمجمة وبداء ايوب وغزاوي.

بدء المعاينة الشرعية لجماجم البئر ومخاوف من استحالة كشف أصحابها

فيها الجماجم والعظام والألبسة. فاستعان مدير المستشفى بعاملين أفريقيين لنقل المعدات. ثم حضر بعد نحو ساعة عنصران من الدفاع المدني ونقلوا الأكياس إلى الطبقة الثالثة.

وفي الثانية عشرة والنصف باشر الطبيبان الشرعيان خفاجة وإيوب فرز الأشياء وصوروا الأسنان والفكين في كل جمجمة اشعاعياً. ولوحظت علامة فارقة في سن الفك الأيسر لأحدى الجماجم إذ كان محاطاً بالفضة. وواصل الطبيبان عملهما اليوم على الوتيرة نفسها في محاولة لتحديد جنس المتوفين والفترة الزمنية لوفاتهم ثم أخذوا عينات من الحمض النووي لفحصها.

ان العظام كانت موجودة داخل الألبسة.

وكان مقرراً امس البدء بالمعاينة الشرعية للجماجم والعظام. وقد حضر أولاً الطبيب الشرعي عفيف خفاجة. وبعد ساعة ونصف ساعة حضر الاختصاصي الشرعي في طب الأسنان فؤاد إيوب. وبعد ذلك تبين ان المكان الذي وضعت فيه الجماجم والعظام في أرض براد مستشفى صيدا الحكومي غير مناسب إطلاقاً للمعاينة.

وبعد مشاورات مع مدير المستشفى أحمد غزاوي، تقرر نقلها إلى غرفتين فارغتين. وهنا برزت مسألة من يقوم بنقل معدات طبيب الأسنان والأكياس التي وضعت

صيда - من أحمد منتش: أفادت مصادر مطلعة لـ"النهار" ان التعرف على هويات أصحاب الجماجم الثماني التي عثر عليها أخيراً في بئر مهجورة في مراح الحباس سيكون صعباً، ان لم يكن مستحيلاً. وعزت الأمر إلى "الفترة الزمنية الطويلة التي مضت على الوفاة والتغيرات التي طرأت في البقعة التي دفنت فيها الجثث نتيجة تفجير المكان وما أسفر عن ذلك من تشوهات في الهياكل العظمية، إضافة إلى ان انتشار هذه الهياكل من مكانها حصل بطريقة عشوائية وكان يفترض بالأطباء الشرعيين وعناصر الأدلة الجنائية معاينة المكان قبل رفع ما عثر عليه فيه وخصوصاً

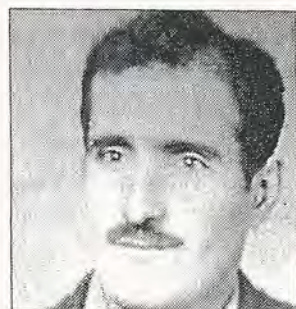
المفقودون من كفر حونة



الابنة الكبرى فاطمة محمد نصار (23 عاماً).



الأم خيرية سلوم نعمة (46 عاماً).



الاب محمد علي نصار (61 عاماً).



(من اليسار) تركية محمد نصار (21 عاماً) وشقيقتها عروبة (7 أعوام).



آمال محمد نصار (12 عاماً).